

تاج العروس من جواهر القاموس

يُضْرَبُ مَثَلًا فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ أَيْ رَكِبَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا بَنُونَ فَوَارِسٌ
 عَيْرًا صَعْبًا عُرِّيًّا مِنْ شِدَّةِ الْجَدْبِ وَكَانَ الْبَعِيرُ لَا خِطَامَ لَهُ وَإِذَا كَانَتْ أُمٌّ
 الْفَوَارِسِ قَدْ بَلَغَ بِهَا هَذَا الْجَهْدُ فَكَيْفَ غَيْرُهَا . وَدَأْدَأٌ فِي أَثَرِهِ إِذَا تَبِعَهُ
 مُقْتَدِفِيًّا لَهُ . وَدَأْدَأُ الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَسَكَّنَهُ . وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ :
 دَأْدَأُ هُوَ : غَطَّاهُ فَتَدَأْدَأُ فِي الْكُلِّ أَيْ حَرَّكَهُ فَتَحْرَّكَ وَسَكَّنَهُ فَسَكَنَ وَغَطَّاهُ
 فَتَغَطَّى وَفِي الْحَدِيثِ أَنْزَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّأْدَاءِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّأْدَاءُ
 وَالدَّأْدَاءُ وَزَادَ غَيْرَهُ الدُّوْدُ وَالصَّمُّ : آخِرُ الشَّهْرِ وَقِيلَ : يَوْمُ الشَّكِّ
 وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : الدَّأْدَاءُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا أَمِنْ آخِرِ
 الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ قَالَ الْأَعَشَى : .
 تَدَارَكُهُ فِي مُنْصَلِّ الْأَلِّ بِعَدَمِ مَا ... مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطِبُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ أَنْزَّهُ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْ لِيَالِي رَجَبٍ أَوْ لَيْلَةٍ خَمْسِ
 وَعَشْرِينَ وَسِتِّ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِ وَعَشْرِينَ أَوْ ثَمَانِ وَعَشْرِينَ وَتِسْعِ وَعَشْرِينَ قَالَهُ ثَعْلَبٌ أَوْ ثَلَاثُ
 لِيَالٍ مِنْ آخِرِهِ وَهِيَ لِيَالِي الْمُحَاقِّ الدَّأْدَائِ وَعَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
 الَّتِي بَعْدَ الْمُحَاقِّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدَأْدَأُ إِلَى الْغُيُوبِ
 أَيْ يُسْرَعُ مِنْ دَأْدَأَةِ الْبَعِيرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي لِيَالِي الشَّهْرِ : وَثَلَاثُ مُحَاقُّ
 وَثَلَاثُ دَأْدَائِ قَالَ : وَالدَّأْدَائُ الْوَآخِرُ وَأَنْشُدْ : .
 " أَبْدَى لَنَا عُرَّةَ وَجْهٍ بَادِي .
 " كَزُّهُرَةِ النَّجُومِ فِي الدَّأْدَائِ وَفِي الْحَدِيثِ " لَيْسَ عَفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّأْدَائِ " .
 الْعَفْرُ : الْبَيْضُ الْمُقْمَرَةُ وَالدَّأْدَائُ : الْمُطْلَمَةُ وَلَيْلَةُ دَأْدَأُ وَدَأْدَأَةُ
 وَيُؤْمَدُّ أَنْ مُظْلَمَةٌ أَوْ شَدِيدَةٌ الطُّلْمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا . وَتَدَأْدَأُ الْحَجَرُ
 وَكُلُّ مَا تَدْحَرُجُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَأْدَأُ وَجَوْزُ ابْنِ الْأَثَرِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ
 تَدَاهَدَهُ بِالْهَاءِ فَأُبدلت همزة . قلت : وقد ورد ذلك في حديث أبي هريرة .
 وَتَدَأْدَأُ الْإِبِلُ : رَجَّعَتِ الْحَدَنِينَ فِي أَجْوَابِهَا كَادَّتْ وَتَدَأْدَأُ الْخَيْرُ
 : أَبْطَأَ وَتَدَأْدَأُ حِمْلُهُ : مَالَ لِثَقْلِهِ وَتَدَأْدَأُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : تَمَايَلَ
 لِعُذْرٍ أَوْ عُجْبٍ وَدَأْدَأُ الْقَوْمُ وَتَدَأْدَأُ : تَزَاحَمُوا وَفِي الْعَبَابِ وَأَفْعَالُ ابْنِ
 الْقَطَّاعِ : أَرْدَحَمُوا وَتَدَأْدَأُ عَنْهُ : مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ وَالدَّأْدَأَةُ : صَوْتُ وَقْعِ
 الْحَجَرِ عَلَى الْمَسِيلِ وَفِي الْعَبَابِ : وَقَعُ الْحَجَارَةُ فِي الْمَسِيلِ وَمِثْلُهُ أَفْعَالُ ابْنِ

القطّاع ومثله في كتاب اللّيث . والدّأْدأَة : التّزاحم كالدّأْدأَة . وقال الفرّاء : سمعت له دَوْدأَة أَي جَلَبَة . والدّأْدأَة : صوتُ تحريكِ الصّبيِّ في المَهْدِ لينام . والدّأْدأَة ممدوداً : الفضاءُ الواسعُ عن أبي مالك وقيل هو ما اتّسعَ من التّلاعِ والأودِيّةِ والأرضِ كذا في العباب . وممّأ يستدرك عليه : الدّأْدأَة : عَجَلَةُ جوابِ الأحمقِ . والدّأْدِيّ : المولعُ باللّهُو لا يكاد يترُكه قال الصّاغاني : ذكره الأزهريّ في هذا التركيب فعلى هذا هو عنده مهموزٌ وذكره أبو عمر الزاهدُ عن ثعلب عن عمرو عن أبيه في ياقوته الهادي غير مهموزٍ وسيأتي .

د ب أ .

دبّأهٌ وعليه تدبّئاً : غطّاهُ وغَطّاهُ عليه وواراهُ كذا عن أبي زيد . ودبّأه كمدّعٍ : سكنَ وفي حاشية بعض نسخ الصحاح دبّأه بالعصا دبّأه : ضربَه بها ومثله في العباب . وعن ابن الأعرابيّ الدّبّأهُ بفتح فسكون : الفرارُ وأمّأ الدّبّأهُ فسيأتي في دبب وذكره المناوي في إحكام الأساس ها هنا .

د ث أ .

الدّثّثيّ كعَرَبيّ : مطرٌ يأتي بعد اشتداد الحرِّ لغة في الدّثّثيّ بالفاء وقال الليث : هو الذي يجيء إذا قاءت الأرضُ الكمّأةَ والدّثّثيّ أيضاً : نِتاجُ الغنمِ في الصّيفِ صرِيغ صرِيغَة النّسَبِ وليس بنسبٍ .

د ر أ .

دَرَأه كجَعَلَ يَدْرؤُهُ دَرَأه بفتح فسكون ودَرَأه إذا دَفَعَهُ ومنه الحديث " ادْرءوا الحُدودَ بالشّبّهاتِ " ودَرَأ السّيلُ دَرءاً : اندَفَعَ كانْدَرَأَ وهو مجاز ودَرَأ الوادي بالسّيلِ : دَفَعَ وفي حديث أبي بكرٍ :